

هل بعد صعود المسيح كان هناك فقط 120 اخ او 500 اخ مؤمنا بالمسيح ؟ أعمال 1: 15 و 1كو 15: 6

Holy_bible_1

الشبهة

يقول أعمال الرسل 1: 15 إنه بعد صعود المسيح لم يكن هناك إلا 120 مؤمناً بالمسيح، «¹⁵ وفي تلك الأيام قام بطرس في وسط التلاميذ، وكان عدده أسماء معاً نحو مئة وعشرين». فقال: ¹⁶ «أيها الرجال الإخوة، كان ينبغي أن يتم هذا المكتوب الذي سبق الروح القدس فقالة بقم داود، عن يهوذا الذي صار دليلاً للذين قبضوا على يسوع».

بينما يقول 1كورنثوس 15: 6 إن المسيح ظهر لأكثر من خمسمائة أخ بعد قيامته. «وبعد ذلك ظهر دفعة واحدة لأكثر من خمسمائة أخ، أكثرهم باق إلى الآن. ولكن بعضهم قد رقدوا.» وهذا تناقض.

الرد

الحقيقه هذه الشبهة نتجت عن عدم فهم للاعداد جيدا فباختصار في البداية الذي يتكلم عنه سفر اعمال الرسل في هذا الجزء هو ليس العدد الاجمالي للمؤمنين ولكن فقط من تم ترشيح اسماؤهم ليكون احدهم بديل ليهودا ووضع بعض الشروط لم ينطبق هذا الا علي 120 اخ فقط مع ملاحظة ان المؤمنين بالرب لم يكونوا 120 فقط ولا 500 فقط بل اكثر من ذلك بكثير

واولا ندرس الاعداد معا لتأكيد هذا المعني

سفر اعمال الرسل 1

1: 13 و لما دخلوا صعدوا الى العلية التي كانوا يقيمون فيها بطرس و يعقوب و يوحنا و اندراوس و فيلبس و توما و برثولماوس و متى و يعقوب بن حلفى و سمعان الغيور و يهوذا اخو يعقوب العلية هذه الذي اقيم فيها اول قداس وهو عشاء الفصح وتاسيس سر الافخارستيا التي هي عليه فوق منزل ام مرقس البشير . كان يقيم فيها التلاميذ الاثني عشر وجعلوها كنيسة يجتمعوا فيها للصلاة بنفس واحد

1: 14 هؤلاء كلهم كانوا يواظبون بنفس واحدة على الصلاة و الطلبة مع النساء و مريم ام يسوع و مع اخوته

وكانت العلية مقر اقامة الاثني عشر ولكن ككنيسة في اوقات الصلاة كان ياتي الكثيرين مثل النساء و مريم العذراء واخوه كثيرين من الذين اتبعوه وهؤلاء كان يختلف عددهم من يوم الي اخر

1: 15 و في تلك الايام قام بطرس في وسط التلاميذ و كان عدة اسماء معا نحو مئة و عشرين فقال

وفي اليوم الذي قرر فيه بطرس اختيار بديل ليهودا كان عدد الاسماء المرشحة 120 اسم فهو لا يتكلم عن المؤمنين ولا المعتمدين ولكن عن الاسماء

وبقراءة بقية الاعداد نجد الشروط التي تنطبق عليهم او ان يختار منهم

1: 16 ايها الرجال الاخوة كان ينبغي ان يتم هذا المكتوب الذي سبق الروح القدس فقال له بقم داود عن يهوذا الذي صار دليلا للذين قبضوا على يسوع

1: 17 اذ كان معدودا بيننا و صار له نصيب في هذه الخدمة

1: 18 فان هذا اقتنى حقلا من اجرة الظلم و اذ سقط على وجهه انشق من الوسط فانسكبت احشاؤه كلها

1: 19 و صار ذلك معلوما عند جميع سكان اورشليم حتى دعي ذلك الحقل في لغتهم حقل دما اي حقل دم

1: 20 لانه مكتوب في سفر المزامير لتصر داره خرابا و لا يكن فيها ساكن و لياخذ وظيفته اخر

1: 21 فينبغي ان الرجال الذين اجتمعوا معنا كل الزمان الذي فيه دخل الينا الرب يسوع و خرج

1: 22 منذ معمودية يوحنا الى اليوم الذي ارتفع فيه عنا يصير واحد منهم شاهدا معنا بقيامته

كانت الصفات التي يشترطها بطرس فيمن يحل محل يهوذا:

(1) أن يكون قد عاصر الرب وسمعه ورآه وعاصر منذ وقت معمودية يوحنا حتي موته ورأى قيامته وصعوده.

وتعبير دخل الرب وخرج أي تعامل فيها معنا الرب يسوع بكل الفة ومحبة.

(2) أن يكون قد اجتمع مع الرسل (معنا) وعرف أنهم الرسل المختارين وعاش كما يعيشون في إيمان بالمسيح وفي خوف الله

شيئ اخر عدد 120 في المفهوم اليهودي ان اليهود يحددوا رقم 120 كأصغر رقم لابد أن يتوفر لأي جماعة يهودية من الرجال المؤسسين لتأخذ صفتها الجماعية ويكون لها الحق في تدبير ذاتها وكان هذا تقليد يهودي. فبطرس لا يتكلم عن كل المؤمنين رجال ونساء واحداث ولكن يتكلم عن الاعضاء البارزين من الرجال التي اسماؤهم معروفة لانهم عاصروا الرب منذ وقت معمديته الي وقت صعوده.

امر اخر مهم وهو ان الكلام عن الاسماء هو ايضا يشير الي الحاضرين فالعلية كانت كنيسة وهذا اجتماع يعقده بطرس لهدف محدد حضر الاجتماع 120 شخص ولكن هذا لا يعني ان هذا هو فقط

عدد المؤمنين. فلو عقدت اجتماع في كنيسة حضره 120 شخص هل هذا يعني ان مسيحيين المنطقة فقط 120 شخص ؟ بالطبع لا ولكن مسيحيين المنطقه اكثر من ذلك بكثير

الشاهد الثاني

رسال بولس الاولي الي اهل كورنثوس 15

15: 5 و انه ظهر لصفا ثم للاثني عشر

15: 6 و بعد ذلك ظهر دفعة واحدة لاكثر من خمس مئة اخ اكثرهم باق الى الان و لكن بعضهم قد رقدوا

15: 7 و بعد ذلك ظهر ليعقوب ثم للرسل اجمعين

هنا معلمنا بولس الرسول قسم ظهورات السيد المسيح

صفا والاثني عشر (يقصد لقب التلاميذ) و 500 اخ ويعقوب ثم الرسل كلهم

ولكن ايضا معلمنا بولس الرسول لا يقول ان هذا هو العدد الاجمالي للمؤمنين ولكن هذا فقط بعض منهم الذين ظهر لهم الرب يسوع المسيح اثناء فترة الاربعين يوم اما بقية الذين امنوا بالرب واتبعوه سواء في منتصف او اواخر ايام خدمته او في احداث قيامته فلم يذكر عددهم الاجمالي ولكنهم كثير

واذكر بعض الاعداد التي تؤكد ان الذين تبعوا المسيح عدد ضخم ليس فقط 120 او 500

إنجيل متى 4: 25

فَتَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الْجَلِيلِ وَالْعَشْرِ الْمُدُنِ وَأُورُشَلِيمَ وَالْيَهُودِيَّةِ وَمِنْ عِبْرِ الْأُرْدُنِّ.

إنجيل متى 8: 1

وَلَمَّا نَزَلَ مِنَ الْجَبَلِ تَبِعْتَهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ.

إنجيل متى 13 : 2

فاجتمع إليه جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ، حَتَّى إِنَّهُ دَخَلَ السَّفِينَةَ وَجَلَسَ. وَالْجَمْعُ كُلُّهُ وَقَفَ عَلَى الشَّاطِئِ.

إنجيل متى 15 : 30

فَجَاءَ إِلَيْهِ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ، مَعَهُمْ عُرْجٌ وَعُمِّيٌّ وَخَرَسٌ وَشَلٌّ وَآخَرُونَ كَثِيرُونَ، وَطَرَحُوهُمْ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ. فَشَفَاهُمْ.

إنجيل متى 20 : 29

وَفِيمَا هُمْ خَارِجُونَ مِنْ أَرِيحَا تَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ،

إنجيل مرقس 5 : 21

وَلَمَّا اجْتَاَزَ يَسُوعُ فِي السَّفِينَةِ أَيْضًا إِلَى الْعَبْرِ، اجْتَمَعَ إِلَيْهِ جَمْعٌ كَثِيرٌ، وَكَانَ عِنْدَ الْبَحْرِ.

إنجيل يوحنا 2 : 23

وَلَمَّا كَانَ فِي أُورُشَلِيمَ فِي عِيدِ الْفِصْحِ، آمَنَ كَثِيرُونَ بِاسْمِهِ، إِذْ رَأَوْا الْآيَاتِ الَّتِي صَنَعَ.

إنجيل يوحنا 4 : 39

فَأَمَنَ بِهِ مِنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ كَثِيرُونَ مِنَ السَّامِرِيِّينَ بِسَبَبِ كَلَامِ الْمَرْأَةِ الَّتِي كَانَتْ تَشْهَدُ أَنَّهُ: «قَالَ لِي كُلُّ مَا فَعَلْتُ.»

إنجيل يوحنا 7: 31

فَأَمَّنَ بِهِ كَثِيرُونَ مِنَ الْجَمْعِ، وَقَالُوا: «أَلَعَلَّ الْمَسِيحَ مَتَى جَاءَ يَعْمَلُ آيَاتٍ أَكْثَرَ مِنْ هَذِهِ الَّتِي عَمَلَهَا هَذَا؟»»

إنجيل يوحنا 8: 30

وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ بِهَذَا آمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ.

إنجيل يوحنا 10: 42

فَأَمَّنَ كَثِيرُونَ بِهِ هُنَاكَ.

إنجيل يوحنا 11: 45

فَكَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى مَرْيَمَ، وَنَظَرُوا مَا فَعَلَ يَسُوعُ، آمَنُوا بِهِ.

بل المسيح اختار من تلاميذه الكثيرين التلاميذ الاثني عشر والسبعين رسول وغيرهم من الاخوه

إنجيل لوقا 6: 13

وَلَمَّا كَانَ النَّهَارُ دَعَا تَلَامِيذَهُ، وَاخْتَارَ مِنْهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ، الَّذِينَ سَمَّاهُمْ أَيْضًا «رُسُلًا»:»

إنجيل لوقا 10: 1

وَبَعْدَ ذَلِكَ عَيَّنَ الرَّبُّ سَبْعِينَ آخَرِينَ أَيْضًا، وَأَرْسَلَهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ أَمَامَ وَجْهِهِ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ وَمَوْضِعٍ حَيْثُ كَانَ هُوَ مُزْمَعًا أَنْ يَأْتِيَ.

فالاتني عشر تلميذ والسبعين رسول وال120 و 500 اخ هؤلاء فقط مجموعات من الجموع الغفيره
التي امننت به بل حتي كثير من الرؤساء امنوا به

إنجيل يوحنا 12: 42

وَلَكِنْ مَعَ ذَلِكَ آمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ مِنَ الرُّؤَسَاءِ أَيْضًا، غَيْرَ أَنَّهُمْ لِسَبَبِ الْفَرِيسِيِّينَ لَمْ يَعْتَرِفُوا بِهِ،
لِنَلَّا يَصِيرُوا خَارِجَ الْمَجْمَعِ،

وبالطبع نيقوديموس ويوسف الرامي وغيرهم الكثير

كل هذا قبل صعود رب المجد وبالطبع بعد حلول الروح القدس الامر تضاعف مرات عديده حتي
صار ليس شعب فقط يقبل الايمان من اليهود والامم بل اعداد كثيره من الكهنه بشعبهم يقبلوا
المسيح

سفر أعمال الرسل 6: 7

وَكَانَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ تَنْمُو، وَعَدَدُ التَّلَامِيذِ يَتَكَثَّرُ جَدًّا فِي أُورُشَلِيمَ، وَجُمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنَ الْكَهَنَةِ
يُطِيعُونَ الْإِيمَانَ.

والمجد لله دائما